Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال المفسّر : اعلم أنّ هذا الشّكل اطّرحه المتقدّمون من المنطقيين لبعده عن الأذهان ، والكلفة في استخراج النّتيجة منه . والذي [نظر][1] فيه من القدماء ، وحقّق المباحث فيه ، وفرّعها ، فاضل الأطبّاء جالينوس[2] . ثمّ جاء المتأخّرون في زماننا ، فتكلّموا فيه وأودعوه كتبهم .

شروط إنتاج الشّكل الرّابع

فمن شرائط إنتاجه :

1 – أن لا يجوز استعمال الجزئية السّالبة فيه ؛ لأنّا لو جعلنا إحدى مقدّمتيه سالبة جزئية ، وجب أن تكون المقدّمة الأخرى موجبة ، إذ لا قياس عن جزئيتين ، ولا عن سالبتين . فإن جعلنا السّالبة الجزئية صغرى ، لم ينتج لجواز أن يكون المحمول أعمّ من موضوعه . فإذا سلب عن بعض ذلك الموضوع وأوجب على كلّ شيء آخر ، جاز أن يكون ذلك المسلوب وذلك الموضوع متوافقين ؛ كقولنا :

«ليس كلّ حيوان بناطق ، وكلّ إنسان حيوان» ؛

---

1 زيادة اقتضاها السّياق .

2 جالينوس (Galien=Galenus) (نحو 131–201م) درس الفلسفة والطبّ في مسقط رأسه برغام (Pergame) ونبغ فيهما . ثمّ انتقل الى روما حيث قضّى بقيّة حياته . وقد لعب دورًا كبيرًا في الطبّ وعلم التّشريح . وكان من أمهر أطبّاء عصره . وبقي تأثيره عميقًا فيمن لحقه من الأطباء حتّى القرن السّابع عشر . والمناطقة العرب ينسبون له خطأ اكتشاف الشّكل الرّابع . (راجع مقدّمة التّحقيق ، ص : 8 و51 . وانظر ترجمته خاصّة في ابن النّديم ، الفهرست : 289–391 ، ابن القفطي ، تاريخ الحكماء : 32–122 ؛ المسعودي ، مروج الذّهب : 91/1 ، 223 ، 225 ؛ 38/2، 83–84 ، 186 ، 354–56 ؛ 243/3 ، 379) .وانظر كذلك :

Badawī, Transmission: 110 & 112-113; Leclerc L., Histoire de la médecine: I/242-52; Walzer R., Djālīnūs; in E.I.2: I/413sq.; Rescher, Galen.